

٣- قصة مريم عليها السلام - تدبر سورة مريم - (الآية ٦١ - ٤٣) -

شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم واذكر في الكتاب مريم اذ ثبتت من اهلها مكانا شرقيا لاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا - [00:00:00](#)

قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما ذكيا ولم يمسنني بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا - [00:00:38](#)

فحملته فانتبتت به مكانا قصيا فاجابها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا - [00:01:29](#)

فكني واشربي وقرني عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فقوني اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا اه فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا - [00:02:15](#)

يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا - [00:02:55](#)

وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا اه وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعثت حيا - [00:03:26](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:04:03](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:04:20](#)

العالمين انك حميد مجيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة - [00:04:33](#)

وذكرهم الله فيمن عنده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - [00:04:51](#)

وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل الصفة فقراء المهاجرين - [00:05:08](#)

وقال ايكم يحب ان يغدو الي بطحان او الي العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم او قطع رحم يعني فقراء الصحابة اهل الصفة فقراء المهاجرين النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايكم يحب ان يغدو الي بطحان - [00:05:28](#)

او الي العقيق يعني يذهب في وقت الغداة الصبح يعني الي بطحان موضع خارج المدينة او الي العقيق مكان وادي في المدينة فيأتي بناقتين كوماوين الناقة السنام بتاعها عظيم حاجة غالية يعني - [00:05:47](#)

فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم او قطع رحم يعني مش هيسرقها مش هيترتب على اخذ الناقة اثم او قطيعة رحم فقالوا نح

ذلك يا رسول الله فقراء وتروح تاخذ ناقة - [00:06:06](#)

الناقتين بيلاش من غير اثم او قطع رحم. فقالوا نحب ذلك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او فيقرأ ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين - [00:06:21](#)

وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل كده الانسان يتعلم اية من كتاب الله اية احسن من ناقة احسن من عربية مسلا عندنا زي كانك خدت - [00:06:37](#)

في الدنيا في معايير الدنيا كأنك خدت عربية اه قال افلا يغدوا احدكم الى المسجد فيعلم او فيقرأ يحفظ ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل - [00:06:53](#)

فضل كبير ان الانسان ربنا سبحانه وتعالى يوفقه ان هو اتعلم معاني كلام الله لان اكثر حاجة تقرب الانسان من ربنا سبحانه وتعالى انه يتقرب الى الله باحب شيء اليه - [00:07:12](#)

احب شيء الى الله سبحانه وتعالى ما خرج منه سبحانه وتعالى كلام الله سبحانه وتعالى فان الانسان يفهم القرآن ويفهم مراد ربنا سبحانه وتعالى من من اياته فده فضل كبير ونعمة كبيرة - [00:07:26](#)

والانسان لما يوفق لعمل صالح يحمد ربنا سبحانه وتعالى على النعمة دي ان انت ربنا سبحانه وتعالى يوفقك ان انت تسمع وان انت تكون حريص على فهم كلام الله سبحانه وتعالى دي نعمة كبيرة - [00:07:38](#)

اللهم لك الحمد في المجلس اللي فات اتكلمنا اه عن اه قصة سيدنا يحيى عليه السلام مع قصة سيدنا زكريا عليهما السلام في قصة النهاردة الايات بدأت بتتكلم عن قصة مريم عليها السلام - [00:07:50](#)

وقبل ما ندخل في القصة اه اه احنا قلنا مقدمات كده ثاني نراجعها مع بعض ان سورة مريم هي سورة مكية ونزلت في وقت استضعاف وسورة مريم هي سورة فيها ايات كتير جدا بتتكلم عن رحمة ربنا سبحانه وتعالى - [00:08:09](#)

وفيهما بشريات كتير وفيها ايات وقصص من قصص الانبياء زي قصة سيدنا زكريا وقصص سيدنا يحيى سيدنا عيسى عليه السلام وخصوص سيدنا ابراهيم وموسى وادريس يعني جزء من قوسه سيدنا ادريس وجزء من قصة سيدنا اسماعيل يعني ذكر فيها ذكر الانبياء كتير - [00:08:27](#)

وفيهما شبهات المشركين الكفار اللي كانوا في مكة اللي كانوا بيردوا على الصحابة وعلى النبي عليه الصلاة والسلام. واتكلمنا في المجلس الاول في المجلس الثاني والقصة اللي فاتت كان فيها اشارة - [00:08:49](#)

لقدره ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى قادر ان هو يرزق الانسان. ويستجيب دعاء الانسان وهو رزق زكريا عليه السلام. الولد مع ضعف الاسباب يعني زكريا عليه السلام بيقول قال ربي اني - [00:09:02](#)

وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي شقي وتيجي تسمع الايات وهو بيقول قال ربي انا يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرة وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك. قال ربك هو علي هين - [00:09:19](#)

فقصة سيدنا زكريا مع ضعف الاسباب هو بقى شيخ كبير بلغت من الكبر عتية حالة من اليبس وضاعف العظام وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا. يعني الاسباب ضعيفة جدا فربنا سبحانه وتعالى بيعلما في القصة الاولى ان ربنا سبحانه وتعالى قادر على كل شيء - [00:09:38](#)

القصة الثانية اعجب وقبل ما ندخل في القصة في قصة مريم عليها السلام لازم نعرف ان مريم عليها السلام مش مش شخصية عادية يعني ابتداء من البيت اللي هي نشأت فيه - [00:09:57](#)

بتتكلم في سورة اسمها سورة مريم وفي سورة تانية اسمها سورة ال عمران اللي هو ابو مريم وده كان رجل صالح وربنا سبحانه وتعالى قال اية انسان يتعجب عشان يعرف البيت اللي خرجت منه مريم عليها السلام - [00:10:11](#)

قال تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين. يعني ذكر عمران ييجي بعد بعد سيدنا ادم وسيدنا نوح وسيدنا ابراهيم ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم - [00:10:28](#)

اذ قالت امرأة عمران تلبيت ده يا جماعة بيت مش عادي يعني آآ امرأة عمران امرأة سالحة وهي اصلا بتناجي ربنا سبحانه وتعالى واحنا عارفين القصة اذ قالت امرأة عمران ربي اني - [00:10:51](#)

نذرت لك ما في بطني محررا ده يا رب خالص لوجهك ده ده انا الولد اللي في بطني ده يخدم الدين اني نذرت لك ما في بطني محررا. فتقبل مني انك انت السميع العليم - [00:11:06](#)

فلما وضعته قالت ربياني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. ربنا تقبل الدعاء بتاعها والمناجاة اللي فيها - [00:11:23](#)

ان قد ايه دي كانت امرأة سالحة. قد ايه كانت تعرف ربنا. وهي بتقول ايه؟ فتقبل مني انك انت السميع العليم ربنا يتقبل منها الدعاء. لذلک هي بتقول واني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود - [00:11:42](#)

ما من ما من مولد يولد الا ويستهل صارخا من مس الشيطان الا مريم وابنها فقرأ ابو هريرة واني اعيزها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. ربنا قال ايه فتقبلها ربهما بقبول حسن - [00:12:00](#)

اللي هي مين؟ مريم عليها السلام وانبتها نباتا حسنا كلمة وانبتها نباتا حسنا. يعني هي نشأت اطاعة نشأت في عبادة عابدة لله. وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا سيدنا زكريا هو اللي تكفل بها. قيل ان سيدنا زكريا كان آآ زوج اختها - [00:12:18](#)

زوج اخت مريم عليها السلام فهو تكفل تخيل لما المرابي بتاع مريم عليها السلام يبقى سيدنا زكريا هو نبي من انبياء بني اسرائيل من الانبياء كبار في بني اسرائيل - [00:12:39](#)

هو الحبر الاعظم في بني اسرائيل. الشيخ الكبير بتاعهم وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب يعني هي كان لها عبادة يعني اسمعوا يا جماعة اسمعوا الشباب والبنات تسمع الكلام ده - [00:12:51](#)

ان مريم عليها السلام كان لها حال كان لها عبادة هي اصلا ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم عنها بيقول وانبتها نباتا حسنا. هي نشأت في طاعة الله نشأت في اسرة في بيت اهل طاعة واهل ايمان. آآ ابوها راجل صالح وامها امرأة سالحة بتدعي ونفسها ان الولد اللي يبقى

- [00:13:08](#)

في بطنها يطلع ده يخدم بيت المقدس ويخدم الدين دين الله انه يكون محرر لله سبحانه وتعالى قال تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب هي بتعمل ايه؟ بتتعبد لله كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزق - [00:13:28](#)

يعني مريم كان لها كرامات من من العبادة ومن الايمان ربنا سبحانه وتعالى كان بيرزقها رزق غير عادي كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا - [00:13:46](#)

ازاي ما فيش اسباب آآ كان المفسرين بيقولوا يجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف وفي بداية الصيف في الشتاء وداء الاسباب بتقول ان ده ما يبقاش موجود كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم وانى لك هذا - [00:14:00](#)

قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فده يدل ان هي قد ايه متعلقة بالله قد ايه بتحب ربنا سبحانه وتعالى ولها عبادة ولها معاملة خاصة بينها وبين الله سبحانه وتعالى - [00:14:17](#)

ورزق خاص لمريم. وقد ايه كلامها كان مؤثر حتى في زكريا عليه السلام يعني الكلمتين اللي قالتهم لسيدنا زكريا هي بتقول قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. الكلام ده كان مؤثر - [00:14:31](#)

في في في نفس زكريا عليه السلام. المحراب احنا قلنا المرة اللي فاتت المحراب ده المكان زي ما كان للصلاة. المكان اللي بتحارب فيه الشيطان اللي بتحارب فيه النفس الامارة بالسوء - [00:14:45](#)

مكان للعبادة ماشي في اللغة المكان العالي ولكن احنا بنقول محراب يعني مثلا مقدمة المسجد المكان اللي فيه القبلة اللي احنا بنصلي فيه. فهو مكان يدل على محاربة الشيطان وعلى محاربة النفس في - [00:14:58](#)

في مكان انت بتتعبد فيه ربنا انت بتحاول ان انت تصل الى الله سبحانه وتعالى في المكان ده كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم وانى لك هذا؟ قالت هو من عند الله - [00:15:14](#)

ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هي هنا متعلقة بالله. شايقة قدرة ربنا ان الرزق ده من عند الله وان ربنا يرزق من يشاء بغير حساب كلامها كان مؤثر في سيدنا زكريا - [00:15:26](#)

رغم ان هو هو اللي بيعلم الناس المعاني دي سيدنا زكريا نبي من الانبياء قال هنالك دعا زكريا ربه لما سمع كلامها وتأثر بالكلام بتاعها قال هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدك ذرية طيبة انك سمع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب -

[00:15:39](#)

ان الله يبشرك باحد الى اخر قصة سيدنا يحيى في سورة ال عمران وبعدين تسمع بقى ايه الكلام لمريم تاني. ترجع قصة مريم تاني اللي هي قصة سيدنا عيسى اه قصة ولادة عيسى عليه السلام - [00:16:00](#)

قال تعالى واذا قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا جماعة احنا مش بنتكلم عن شخصية عادية احنا بنتكلم عن شخصية ربنا سبحانه وتعالى واصطفاها على نساء العالمين - [00:16:16](#)

هنتكلم عن امرأة ربنا سبحانه وتعالى ضرب بها المثل لاهل الايمان كافة قال تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون. اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة. ونجني من فرعون وعمله - [00:16:34](#)

نجني من القوم الظالمين ومريم ابنة عمران يعني هي كمان مريم عليها السلام ضربت مثل لاهل الايمان ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانطين - [00:16:50](#)

السيدة مريم عليها السلام في حال تاني لها مكانة عالية جدا في ديننا في الاسلام قال قال تعالى ان الله آآ يا مريم اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم قنوت - [00:17:11](#)

لربك واسجدي واركعي مع الراكعين. بعد الاصطفاء يبجي كل تشريف يكون ميعاد تكليف ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم افنطي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين وبعدين اه تيجي الايات ذلك من انباء الغيب نوحى اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون - [00:17:30](#)

جزء تاني يخص سيدنا زكريا في كفالة مريم وبعدين اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم. وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين - [00:17:56](#)

يكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت ربي انا يكون لي ولد ولم يمسنى بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - [00:18:11](#)

فدي كانت القصة في سورة ال عمران ماشي؟ في سورة مريم سورة مريم قال تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا انتبذت من اهلها يعني انفردت - [00:18:28](#)

مكان بعيد عن اهلها انتبذت من اهلها مكانا شرقيا شرقي بيت المقدس عشان تتعبد لله اعتزلت الناس لعبادة على خلاف بقى اقوال اهل اهل التفسير. اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا - [00:18:43](#)

يعني هي كانها مش عايزة حد يشوفها ولا عايزة تشوف حد هي عايزة تبقى في عبادة وفي حال وفي انقطاع لله سبحانه وتعالى اتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحا - [00:19:04](#)

جبريل عليه السلام فارسلنا اليها روحنا يعني ارسلنا اليها جبريل عليه السلام. فتمثل لها بشرا سويا يعني سيدنا جبريل تمسل لمريم عليها السلام على هيئة بشر دخل حجاب المكان اللي هي اعتزلت فيه الناس تتعبد فيه لله سبحانه وتعالى ما حدش بيدخل عليها -

[00:19:19](#)

فجأة لقت آآ راجل شاب في غاية الكمال على اكمل ما يكون واجمل ما يكون داخل عليها المحراب. المكان اللي هي فيه بتتعبد فيه قال تعالى فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا. مباشرة قبل ما يتكلم وقبل ما يقول اي حاجة قالت

اني - [00:19:39](#)

اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقى. يعني لو انت بتخاف من ربنا لو انت تقى بتخاف اني اعوذ بالرحمن منك. واحنا قلنا ان دي سورة

الرحمة. شف هي اختارت اللفظ - 00:20:04

ان ربنا يرحمني ان اي حد يأزيني او ان حد يتسلط علي او او ان هو يمسنني بسوء اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا يعني لو انت بتخاف من ربنا ابعده عني احسن لك - 00:20:16

اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا احنا قبل ما نكمل قصة السيدة مريم عليها السلام عايزين نشوف نموزج ثاني خالص بعيد عن النموزج ده يعني شف نموزج مريم عليها السلام اللي ربنا سبحانه وتعالى قال ومريم ابنة عمران التي احصنت فرجها - 00:20:30
اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال كمل من الرجال كثير الرسل والانبياء والصالحين والعلماء. كثير من من الرجال وصل لحد الكمال البشري اللي ممكن يصل له بشر كمل من الرجال كثير. ولم يكمل من النساء الا اربع. وذكر اسية - 00:20:49

امراة فرعون ومريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضي الله عنها وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم مريم اللي هي ربنا سبحانه وتعالى ضرب لها مثال لاهل الايمان في العفة - 00:21:10
التي احصلت فرجها في العبادة وفي الحال مع ربنا سبحانه وتعالى في القرب من الله في حب الله سبحانه وتعالى. شف نموزج ده اللي مجرد لما شافت هو اصلا ما اتكلمش - 00:21:30

بس مجرد ما شافت بشر في هيئة حسنة وهو دخل عليها في مكان اللي هي في في الخلوة بتاعتها قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيه. يعني ابعده عني ان هي اغلى حاجة عندها عرضها وشرفها - 00:21:42
احياءها النموزج الثاني نموزج امراة العزيز حط ده قدام ده يعني يا جماعة الفرق بين امراة العزيز وبين مريم عليها السلام ايه ايه الفرق بين ده وده فرق بين مريم عليها السلام وامراة العزيز وحاجة واحدة بس - 00:21:57

الايمان حياء خوف من الله سبحانه وتعالى تقوى ان الايمان لما يدخل في قلب الانسان هو ده زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال الايمان والحياء او الحياء والايمان قرناء - 00:22:18
جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخر لما النبي عليه الصلاة والسلام مر على رجل وهو يعظ اخاه في الحياء قال دعه يعني كأنه بيقول له يعني الحياء ده اضر بك - 00:22:34

انك تستحي وكده قال دعه فان الحياء من الايمان قال دعه فان الحياء لا يأتي الا بخير. او قال الحياء لا يأتي الا بخير. الحياء خير كله حياء من الايمان - 00:22:47
فالفرق بين القصة دي والقصة دي اللي تشوف ازاى فرق الكلام يعني في واحد يبجري ويبهر عشان يحافظ على الايمان بتاعه ولا عشان يحافظ على العفة وعلى طهارة القلب وعلى الحياء - 00:23:02

وفي واحد ثاني بيتبع الشهوة وبينزل وراها فتشوف كلامه تلاقيه مختلف تشوف افعاله وتصرفاته مختلفة تماما الانسان اللي الشهوة سيطرت عليه الشاب او البنت اللي الشهوة سيطرت عليه او سيطرت عليها فتلاقي تصرفاته مختلفة. وشف النموزج اللي ربنا ضربه سبحانه وتعالى في القرآن - 00:23:16
قصة امراة العزيز يعني شف مريم وهي بتقول اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. وهي بتقول قالت ربي انا يكون لي ولد ولم يمسنني بشر في في سورة مريم قالت رب قالت اني يكون لي غلام - 00:23:34

ولم يمسنني بشر ولم اك بغيا هيجي معنا الاية دلوقتي شوف ده شوف النموزج ده حطه قدام عينك كده شوف النموزج الثاني في قول الله سبحانه وتعالى وراودته التي هو في بيتها - 00:23:52
عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيدا. شف الافعال والكلام مراودة يعني محاولة لوصول للشهوة باعمال الحيلة بالخفاء اتزين له وتقول له كلام وتحاول ان هي توصل يوسف عليه السلام للامر ده - 00:24:08

وراودته في محاولة راودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب. شف الافعال يدل قد ايه ان الشهوة لما تسيطر الانسان ممكن تخليه يتصرف تصرفات انت تشوف كده من بعيد ايه ده - 00:24:25
هي ازاى بتعمل كده وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك اصنع ما شئت. وفي قراءة قالت هأت لك.

يعني تهيأت لك قارن ده حط دي قدامك وحط - [00:24:40](#)

بطولة مريم عليها السلام وهي مجرد بس لما شافت واحد داخل عليها في هيئة حسنة خافت على نفسها تافت على حياتها خافت

على العفة قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقى - [00:24:55](#)

وتعرف قد ايه ان اذا كان ده حال مريم عليها السلام وتعرف قد ايه ان ده هيبقى واقع الامر صعب عليها وتسمع كلامها وهي تقول

قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا - [00:25:09](#)

فتعرف ان اللي خايفة على عرضها وخايفة على حياتها بالشكل ده لما تتهم في عرضها وتيجي بولد من غير اب ده يبقي حالها ايه شف دي شف اللي خايفة على حياتها وخايفة على دينها وخايفة على عرضها وشف امرأة العزيز وهي وهي في قول الله سبحانه

وتعالى وقالت هيت لكم - [00:25:23](#)

وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله نفس كلمة مريم عليها السلام. يوسف عليه السلام من قبل مريم عليه السلام بسنين هو

من من بني اسرائيل ذرية يعقوب عليه السلام - [00:25:44](#)

لكن هي ذرية بعضها من بعض يوسف عليه السلام النبي الكريم ويقول قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي تلف الأيام والسنين وتيجي

مريم عليها السلام وهي اول لما تشوف - [00:25:59](#)

اه سيدنا جبريل عليه السلام يأتي في هيئة ملك حسن السورة والهيئة قل ايه؟ اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا يعني الجأ الى الله

واستجير بالله منك بالرحمن منك ان كنت تقى - [00:26:14](#)

القصة الثانية قال تعالى وغلقت الابواب وقالت هيثم قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي. ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان

ربه. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء - [00:26:28](#)

انه من عبادنا المخلصين واستبى قلبه يوسف عليه السلام بيهرب منها ويجري منها علشان يحافظ على الحياء ويحافظ على الدين

ويحافظ على العفة وهي بتجري وراه علشان تتبع الشهوة بتاعتها - [00:26:42](#)

وقدت قميصه من دبر يعني حتى شف انت تصور المشهد ده ان المرأة وصلت لحال بعدها لما لما النسوة وعرفوا قال نسوة في المدينة

امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لن نراها في ضلال مبين - [00:26:57](#)

فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتلت لهن متكأ واتت كل واحدة منهن سكيئا وقالت اخرج عليهن فلما رأيناهن اكبرنا وقطعن

ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشرا. ان هذا الا ملك كريم قالت - [00:27:15](#)

فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصى ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصابرين شوف شوف شوف

النموزج ده ده نموزج الانسان اللي فضل ماشي ورا الشهوة بتاعته. الفرق بين قصة امرأة العزيز - [00:27:31](#)

قصة مريم عليها السلام الايمان تقوى قيد العفة فده ممكن يبقي بنت تسمع قصة ويبقى لها قدوة في مريم عليها السلام شوف قالت اه

اه لما شافت الملك قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقى. قال انما انا رسول ربك - [00:27:52](#)

لاهب لك غلاما زكيا قال سيدنا جبريل انما انا رسول ربك يعني انا رسول من رب العالمين ملك معي رسالة لك. انما انا رسول ربك

لاهب لك غلاما زكي. في قراءة ليهب - [00:28:17](#)

لك غلاما زكيا هي مباشرة قالت قالت انى يكون لي غلام يعني ازاى هيبقى لي غلام والاسباب اللي ممكن يجي منها الولد انا عندي مش

مش موجودة منقطعة قالت الولد بييجي اما من الزواج من النكاح الجماع او بييجي من الزنا - [00:28:32](#)

والعياز بالله فقالت انى يكون لي غلام ولم يمسنني بشر يعني انا مش متجوزة لم يمسنني بشر هنا بمعنى الجماع لم يمسنني بشر

ولم اك بغيا. يعني انا ما كنتش زانية - [00:28:55](#)

اكو بغية قال كذلك تخيل كده الاية دي وانت تسمعها كده وتشوف كم بنت ممكن تسمع الكلام ده وهي مسها بشر وان كان هنا المس

بمعنى الجماع الزنا وان كان ممكن احنا نفهم المعنى ان لا حتى مقدمات الزنا - [00:29:11](#)

مقدمات الزنا كم بنت دلوقتي ممكن تكون بتقرأ الايات او تسمع الايات او تمر عليها وهي في سواء في المدرسة كان لها علاقة وحصل

تجاوزات وحصل لمس وحصل كزا في الجامعة وبعد الجامعة وبعد الزواج الخيانات الزوجية وانت بتشوف النموذج ده قدامك -

[00:29:38](#)

والنموذج ده بين ايدينا في القرآن وهي قالت انى يكون لي غلام ولم يمسنى بشر لم يمسنها عشان تعرف قيمة ان الانسان يكون عفيف. عند ربنا سبحانه وتعالى. ان البنت تحافظ على عفتها - [00:29:59](#)

حافظ على دينها وحافظ على حياتها وكل اللي همامها ايه؟ ان الناس هتقول عني ايه ان انا انا ديني وايماني وحيائي انا انا عمري ما عمري ما مسني بشر قالت انى يكون لي غلام ولم يمسنى بشر ولم اك بغيا - [00:30:14](#)

انا انا عمري ما مشيت في طريق البغاء ان ان الانسان آآ يطلب الفاحشة من اجل المال او من اجل المتعة او لا شيه انا عمري ما عملت ده هنا في رسالة ان ان احنا كشباب وبنات نقتدي بمريم عليها السلام - [00:30:32](#)

زي ما بنتكلم عن قصة سيدنا يوسف عليه السلام في العفة للرجال ان هو يقتدي هنا في نموذج لعفة مريم عليها السلام لم يمسنى بشر ولم اك بغيا ان للاسف - [00:30:50](#)

من واحد حزين وهو بيقول ده ان انت تلاقي بنت دلوقتي ممكن في المدرسة او في الجامعة حتى وهي في اعدادي سانوي في في الجامعة بعد الجامعة في شغل. ممكن عادي ان هي تسمح لولد ان هو يلمسها وان هو يتجاوز - [00:31:02](#)

وكل ده ايه عادي احنا متصاحبين فتسمح ان حد يقرب منها وان يحصل كل مقدمات الزنا وكل آآ والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الزنا مراحل ودرجات مقدمات قال صلى الله عليه وسلم كتب على ابن ادم نصيبه من من الزنا ادرك ذلك لا محالة او مدرك ذلك لا

محالة - [00:31:19](#)

العين تزني وزناها النظر والازن دي بتزني بالاستماع اللي تسمع الكلام الفاحش الفم يزني تقبيل واليد بتزني للمس والبطش والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه فدي مقدمات - [00:31:40](#)

وربنا سبحانه وتعالى قال ربنا سبحانه وتعالى قال ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيل هنا قصة مريم عليها السلام قصة يعني قدوة البنات قدوة للشباب هي تسمع تشوف - [00:32:03](#)

العفة وحتى لو حد وقع في ده في يوم من الايام باب التوبة مفتوح ولكن ان احنا نعرف ان دينا فيه ده ان ديننا فيه الحياء ده. فيه العفة دي - [00:32:18](#)

وان الايمان لما بينزل الحياة بينزل معه ان الايمان لما بينزل في قلب الرجل او في قلب المرأة الحياء بينزل معه والحياء لما بينزل بيضيع كل حاجة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. يعني لو ما

فيش حياء في قلب الانسان هيعمل اي حاجة - [00:32:30](#)

مش هتستحي ان هي تلبس اللبس ما يرضيش ربنا سبحانه وتعالى كل ما الايمان يزيد والحياء يزيد في قلبها تقول ازاي ان انا اخرج باللبس ده ازاي ان انا الناس تشوفني كده؟ ازاي انزل صورتني بالشكل ده - [00:32:54](#)

ازاي ان انا اسمح ان حد يقول لي كلمة زي دي او ان حد يقرب مني او ان حد يلمسنى؟ ازاي ان انا اسمح آآ هقول لربنا ايه هقف قدام ربنا ازاي يوم القيامة وانا بنزل لابسة باللبس ده - [00:33:07](#)

الشاهد الشاهد ان ان احنا عابزين نتعلم من القصة دي قالت ربي قالت انى يكون لي غلام ولم يمسنى بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال كذلك يعني الامر كما قلت - [00:33:22](#)

فعلا اه ويصدقها في الكلام ده قال كذلك قال ربك هو علي هين قال ربك هو عليهن. يعني الامر ده يسير. نفس الكلمة اللي احنا بنسمعها في قصة سيدنا زكريا نسمعها تاني - [00:33:41](#)

علشان يترسخ في قلب الانسان ان قدرة ربنا سبحانه وتعالى وعشان كده الاية اللي بعدها ايه؟ قال ولنجعله اية للناس. يعني هذا الغلام هذا الولد ان يجعله اية للناس. اية على ايه؟ دليل على ايه؟ على قدرة ربنا سبحانه وتعالى - [00:33:56](#)

وان ربنا سبحانه وتعالى قادر على كل شيه قال كذلك قال ربك هو علي هين وفي ال عمران قالت ربي انا يكون لي ولد ولم يمسنى

بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء. اذا قضى امرا - [00:34:12](#)

فانما يقول له كن فيكون انتهت القصة قدرة ربنا سبحانه وتعالى فقال قال كذلك قال ربك هو علي هين. ولنجعله اية للناس.

يعني هذا الولد هذا الغلام يكون اية - [00:34:31](#)

ودليل على قدرة ربنا وعظمة ربنا سبحانه وتعالى. وان يجعله اية للناس ورحمة منا رحمة لمين رحمة لمريم عليها السلام ورحمة لبني

اسرائيل رحمة لمريم ان عيسى عليه السلام يكون تشریف لها - [00:34:53](#)

يعني ده يا جماعة دي دي مريم في مكانة عالية جدا عند ربنا سبحانه وتعالى وعند المؤمنين والمسلمين وفي يوم القيامة وتذكر في

القرآن عيسى ابن مريم يعني تشریف ان ان ما فيش امرأة ذكرت في كتاب الله بالاسم الا مريم - [00:35:11](#)

عليه السلام. فهي رحمة لمريم. رغم ان ده بلاء صعب لكن جواه الرحمة. متبطن بالرحمة فهو ايه؟ ورحمة منا واحنا قلنا ان دي سورة

الرحمة. فهي رحمة لمريم. رغم ان هو بلاء شديد - [00:35:30](#)

في ظاهر الامر ان هي تتهم بالزنا. واليهود بيقولوا عنها ان هي زانية وعن عيسى ان هو ولد زنا يعني ده بالبتهتان على مريم وعيسى

عليهما السلام هنا رحمة منا رحمة بمريم - [00:35:43](#)

ورحمة ببني اسرائيل ان ربنا سبحانه وتعالى يرسل لبني اسرائيل رسول ونبي يحيي الدين ويكون فيه الانجيل زي ما عيسى قال

ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون - [00:36:01](#)

ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلاقي رحمة ببني اسرائيل ورحمة منا وكان امرا مقضيا فلما ربنا سبحانه وتعالى

يبتلي الانسان ابتلاء يكون الابتلاء ده في داخل الابتلاء رحمة - [00:36:22](#)

ولما ربنا سبحانه وتعالى يرسل لك حد يعلمك الدين اعرف ان دي من رحمة ربنا بك واعرف ان ده كرم من ربنا سبحانه وتعالى قال

وكان امرا مقضيا يعني هذا الامر خلاص قضي - [00:36:40](#)

منتهي قال تعالى فحملته حملت الولد الغلام نفخ آآ جبريل وعليه السلام في جيب درعها فنزلت النفخة فحملت به فحملته فانتبذت به

مكانا قصيرا. انفردت مكان بعيد قيل انها ذهبت الى بيت لحم - [00:36:52](#)

طب هي بعدت ليه كده راحت لمكان بعيد ليه؟ خجلا وحياة من الناس الناس هتقول علي ايه يعني رغم رغم ان هي جات لها البشرى

من الله سبحانه وتعالى وشافت الاية وشافت المعجزات دي وهي عارفة ان ده تكريم من ربنا وتشریف من ربنا ان هي البلاء صعب -

[00:37:13](#)

يعني اصعب شيه واهم شيه عند المرأة هي حياءها فلما تتهم في عرضها ده امر شديد. السيدة عائشة رضي الله عنها لما اتهمت

في الافك كان من شدة البكاء بتقول ايه؟ حتى وظننت ان البكاء فالحق كبدي - [00:37:32](#)

من شدة اللام ومن شدة البكاء فامر صعب خصوصا ان هي عابدة وخصوصا ان بني اسرائيل اصلا قوم بهت يعني هم اصلا هم من غير

حاجة بيقتلوا هم قتلوا سيدنا زكريا وقتلوا سيدنا يحيى بيقتلوا الانبياء وبيكذبوا الانبياء - [00:37:49](#)

يعني سيدنا عبدالله بن سلام رضي الله عنه كان حبر من احبار اليهود. لما اسلم لما قال للنبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله ان

يهود قوم بهت قال له ناس كزابين بتوع بهتان. ان اليهود قوم جهد - [00:38:07](#)

فان علموا باسلامي قالوا فيه قالوا لو عرفوا ان انا اسلمت هيطلعوا علي اشاعات وهيقلوا كلام باطل فدعاهم النبي صلى الله عليه

وسلم وسيدنا عبد الله بن سلام وقف وراء سارية من عمود كده من عواميد المسجد ومستخبي - [00:38:21](#)

ورا فالنبي عليه الصلاة والسلام عرض عليهم الاسلام وقال يا معشر اليهود اسلموا فقالوا لو نعلم انك لو نعلم انك رسول لاتبعناك لا

حاجة لنا يعني في الاسلام فقال اي رجل - [00:38:36](#)

عبدالله ابن سلام فيكم ايه رأيكم في عبد الله بن مسعود؟ قالوا هذا امامنا وابن امامنا وعالمنا وابن عالمنا وابن عالمنا وآآ يعني كبيرنا

وعظيم وابن عظيم قعده بقى ايه يمجدوا فيه - [00:38:51](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ارايتم لو اسلم قالوا نعيذه بالله ان يسلم. ده مستحيل ان هو يدخل في الاسلام فخرج عبدالله بن سلام

رضي الله عنه قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - [00:39:06](#)

فقالوا انت سفيهنا وابن سفيهنا وجاهلنا وابن جاهلنا بدأوا ايه بعد ما كانوا يقولوا ده العالم والكبير بدأوا في نفس الموقف يغيروا

كلامهم فهم قوم بهت. فمريم عليها السلام خايفة - [00:39:21](#)

فانتبذت قال تعالى فحملته فانتبذت به مكانا قصيا. راحت مكان بعيد خجلا من الناس حياء من الناس قال تعالى فاجائها المخاض الى

جذع النخل يعني شف قارن بين فعل مريم فحملته فانتبذت به مكانا قصيا وبين البنت اللي ممكن - [00:39:37](#)

تنشر فاحشة قدام الناس عادي تتصور فيديو وهي بتشرب خمرة ولا وهي بترقص ولا وهي لابسة لبس صعب جدا ما يرضيش ربنا

سبحانه وتعالى. شف مريم وخوفها على عرضها وخوفها على - [00:39:58](#)

شكلها قدام الناس وشف افعال البنات دلوقتي مسلمة تعمل ده ده بسبب ضعف الايمان. قلة الحياء لذلك الحل هنا الحل ان

الانسان يتمسك بكتاب الله والحل ان الانسان يشوف يشوف القدوة دي - [00:40:10](#)

يعني شف قدوة زي مريم عليها السلام يشوف قدوة زي يوسف عليه السلام فيبقى انا فاهم ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول لي اعمل زي

ده علشان تبقى في الجنة وعلشان ربنا يرضى عنك وتنجو من النار اعمل زي ده - [00:40:29](#)

فدي رسالة لكل البنات قال تعالى فاجائها المخاض الى جذع النخل يعني الجأها المخاض اجاءها المخاض؟ يعني الجأها المخاض؟ الم

الطلق وشدة الالم والولادة؟ اجاءها المخاض فاجائها المخاض؟ يعني الجائها المخاض الى جذع النخلة - [00:40:42](#)

وجزع نخلة ما فيش فيه لا ثمار ولا حاجة يعني هو جذع بس كده قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا قالت ان هي تولد

حالة لا لا يتصور يعني وضع - [00:41:01](#)

صعب جدا ان هي لوحدها مع الم الطلق الم الولادة والولد من غير زوج. يعني هترجع تخيل كده ترجع بولد وتقول لهم ان ده جه كده

هم اصلا لوحدهم بيكذبوا - [00:41:21](#)

هتعمل ايه؟ فالموضوع شديد جدا على نفس مريم عليها السلام ابتلاء صعب قال قالت يا ليتني مت قبل هذا يعني قبل الحمل وقبل

القصة دي يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا - [00:41:38](#)

ولا حد يعرفني ولا حد يجيب في سيرتي ولا حد يتكلم عني. وكنت ناسيا منسيا قال تعالى فنادها من تحتها. شف في شدة البلاء

تيجي ايه قال تعالى ان مع العسر يسرا - [00:41:52](#)

ان مع العسر يسرا لشدة البلاء وفي عسرة البلاء يبجي التيسير ويبجي الرحمة واللطف من ربنا سبحانه وتعالى شوف يوسف عليه

السلام وبيترمي في البئر وبعد لما يضرب تيجي الايات واوحينا اليه - [00:42:07](#)

لتنبتنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون لا تتخيل ان ربنا سبحانه وتعالى يسبيك يعني انت تكون صاحب عبادة وتكون من اهل الايمان

وتكون بتتقي ربنا وربنا هيضيعك يستحيل ودي عقيدة لازم تكون مستقرة في قلبك - [00:42:25](#)

مش اللي انا ايه ده هو انا فين بقى الصلاة اللي انا كنت بعملها وفين الحجاب اللي انا كنت لابساه وفيه طب ما انا اهو نزل علي بلاء.

مؤمن ما يقولش كده - [00:42:40](#)

السيدة هاجر عليها السلام وهي سيدنا ابراهيم هيسبها في الصحراء هي وما عهاش غير شوية مية وشوية تمر ومعها سيدنا

اسماعيل رضيع وتنادي عليه ما يردش عليها مأمورها تقول يا ابراهيم الله امرك بهذا؟ فيقول نعم. قالت اذا لا يضيعنا - [00:42:48](#)

مش ربنا هو اللي قال لك اعمل كده خلاص احنا انا كده خلاص اطمنت فضيع مش هتضيع. يبجي سيدنا جبريل بعدها وهي بعد ما

تجري وتطلع من جبل الصفا لجبل المروة في الاخر يضرب بعقبه او بجناحه - [00:43:09](#)

فيخرج زمزم ويقول الملك يقول ايه؟ لا تخافوا لا تخافوا الضيعة فانها هنا بيت لله بينيه هذا الغلام وابوه. وان الله لا يضيع اهله لا

تتخيل ان ربنا سبحانه وتعالى يضيعك ابدأ. اذا كنت انت بتتقي ربنا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:43:25](#)

قاعدة قاعدة فهي في شدة البلاء يبجي النداء ده فنادها من تحتها الا تحزن لا احزن الزهائي يا جماعة الحزن في ذاته مش مقصود

يعني في ناس كده بتحب بتحب الكآبة. هو يعني حتى بعد ما دخل - [00:43:48](#)

التدين يبقى دائما مكتئب ودايما حزين. يا ابني مش كده والحزن مقعد عن العمل. النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن وربنا سبحانه وتعالى قال ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - [00:44:06](#)

يعني مش المفروض ان انت الدين يخليك ان انت كئيب ويخليك ان انت تعيس في حياتك اه تمتنع عن الحرام بس تفرح بالله سبحانه وتعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. فهنا لو فيه حد المفروض ان هو يحزن فهو مريم عليها السلام - [00:44:22](#) في وضع لا تحسد عليه هتخلف ولد هيجي الولد ده وهترجع لقومها يعني لو ماتت وهي حامل هيجوا يشوفوها مش هتسلم من من الكلام بتاعهم ولو خدت الولد ورجعت هيتهموها بالفاحشة. تعمل ايه - [00:44:39](#)

وايه اصلا عابدة وده اه يعني امر يكون شديد على الرجال فما بالك بامرأة هي لا تملك الا الشرف او عرضها قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت ناسيا منسيا فنادها من تحتها - [00:44:58](#)

في قراءة فنادها من تحتها فهنا العلماء قالوا مين اللي نادها بعض العلماء قالوا ان هو جبريل عليه السلام نادها من اسفل الوادي وقيل ان اللي نادها عيسى عليه السلام ان هو اقرب مذكور والقراءة الثانية بتفسر ده. فنادها من تحتها - [00:45:14](#) هو ايه؟ عيسى عليه السلام ولذلك هي فهمت ان هو بيتكلم عشان كده بعد كده لما رجعت قالت فاشار قال تعالى فاشارت اليه باشارة خلاص تكلموا معه فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في مهدي صبيح؟ فهي لما شافته بيتكلم قبل كده عرفت ان هو سيتكلم وسيدفع عنها - [00:45:33](#)

والله اعلم فقال فنادها من تحتها الا تحزني لا تحزني ازاى تيجي هنا رسالة من ربنا رحمة ربنا لا تحزني مهما حصل من البلاء لا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية - [00:45:52](#)

هي في مكان ما فيش فيه مية وده جزع نخلة بس ما فيش آ ثمار ولا ولا تمر ولا رطب ولا اي حاجة فيجي معجزة قد جعل ربك تحتك سرية سرية يعني جدول نهر صغير - [00:46:11](#)

ربنا خلق لها نهر تشرب منه ومش بس كده وهزي اليك بجذع النخلة. تساقط او تتساقط عليك رطبا جني يعني تهز بس الجزع بتاع النخلة كده هيتساقط من النخلة رطب جنية يعني - [00:46:29](#)

مستوية كمان يعني في وقت الجني الثمار زي احنا يقول لك جني الثمار يعني خلاص هي حاجة بقت طيبة واستوت وعلى الاكل اكل واشربي وقرى عيننا بس لا تحزني لأ، ده انت كلي واشربي واتسطي خالص وقرى عينه ولا كأن فيه حاجة - [00:46:48](#) تتعجب يعني في شدة البلاء ده ربنا سبحانه وتعالى يوحى اليها عن طريق عيسى عليه السلام او عن طريق جبريل على حسب كلام المفسرين ان هي تعمل ده لا تحزني - [00:47:09](#)

قد جعل ربك تحتك سري وهزي اليك بجذع النخل وهنا الصورة اللي فيها القمص انك تتكلم عن ان ربنا يرزق بضعف مع ضعف الاسباب. مع انقطاع الاسباب في قصة زكريا قال ربياني وهن العظم مني واشتعل الراس شيه - [00:47:23](#) قال ربي انا يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبريات ما فيش قال كذلك قال ربك هو علي هين. ما فيش اسباب قصة مريم ان هي ترزق - [00:47:43](#)

الولد من غير اب يعني مش مش السنة اصلا اللي جرت في البشر ان يكون لازم يكون في اب وام لأ من غير اب من غير اب خالص فقدره ربنا مطلقة. فالقصة السورة اللي فيها القمص اللي بتكلم عن قدرة ربنا سبحانه وتعالى. زي ما اتكلمنا في الدرس اللي فات ان الانسان لا يتعلق بالاسباب - [00:47:54](#)

وان ربنا سبحانه وتعالى قادر على كل شيه هي هي نفس الصورة اللي بتقول لك ايه؟ خد بالاسباب وهزي اليك بجذع النخل وهزي اليك بجذع النخل. طب هو مريم وهي في في الحالة دي واحدة لسه والدة في شدة الضعف - [00:48:13](#)

والوهن ده تقدر ان هي تزق جزع نخلة من من اسفل جزع. فامر صعب وشديد وهو اصلا محتاج يعني رجالة اقوياء وصعب حاجة قوية جدا فالهزة دي مش هتعمل حاجة - [00:48:30](#)

ولكن مع ذلك ربنا سبحانه وتعالى بيعلمنا ان تاخذ بالاسباب يعني ما تقولش ايه انا ان شاء الله انا كويس وانا بصلي وانا رجل صالح

كده وان شاء الله ايه ان شاء الله انجح - [00:48:45](#)

يا عم ماشي وهزاكر يعني زاكر عشان تنجح اه خد بالاسباب علشان ربنا يكرمك تعالى علشان ترزق تسبب اعمل السبب اه في معاملة خاصة لاهل الايمان في رزق خاصة لاهل الايمان. في ان انت ترزق بسبب بغير سبب. بس ربنا قال لك خد بالاسباب - [00:48:55](#)
خد بالاسباب يعني ده اللي احنا المفروض ان احنا نفهمه ده اللي احنا المفروض نفهمه قال ايه آآ فنادها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية وهزي اليك بجذع النخلة - [00:49:13](#)

ساقط عليك رطبا جنيا تاقت عليك رطبا جنية اكلي واشربي وقرى عينا يعني ولا كأن في حاجة كأن هنا الشرع معرفة ربنا سبحانه وتعالى اللجوء الى الله سبحانه وتعالى يخلي اي مصيبة في حياة الانسان - [00:49:29](#)
خلي كأن ولا كأن في حاجة اه يحزن ويتألم ويبيكي ولكن ما تبقاش ما يبقاش حال الانسان ده زي حال ما يعرفش ربنا يعني واحدة يكون عندها المصيبة والبلاء ده - [00:49:52](#)

وتاكل وتشرب وتتبسط فكلي واشربي وقرى عين ولا تشغلي بالك فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوم. فلن اكلم اليوم انسيا لا تجاري السفهاء ما تتكلميش معهم - [00:50:06](#)

اني غفرت لرحمه صوما يعني آآ امسك عن الكلام فلن اكلم اليوم انسا. ولذلك شف الايات دي كان اثرها على مريم ايه؟ قال تعالى فانت به قومها تحمله يشوف اللي من شوية قال تعالى فحملته فانتبذت به مكانا قصير - [00:50:22](#)
لما شافت معاملة ربنا وان ربنا ده ربنا آآ عمل لي الاية دي والمعجزة دي يبقى مش هيضيعني ان الولد يتكلم في المهد ويقول لي قد جعل ربك تحتك سرية وهزي اليك جذع ناقة آآ تساقط عليك رطبا جنية يبقى ربنا مش هيضيعني - [00:50:40](#)
فانت به قومها تحمل فيها ايه؟ الثبات والقوة تبقى انت واثق على في دينك ما تبقاش مهزوز فانت به قومها تحمله اول لما شافوه مش يسألوا طب ايه في ايه ده بابن مين ده تبعه؟ قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فرية - [00:50:59](#)

ايه ايه ايه اللي معك ده لقد جيت شيئا فريق عظيم الفريا يعني مصيبة اشارة للفاحشة انت وقعت في الزنا والعياز بالله. قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فري. يا اخت هارون - [00:51:17](#)

ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك بغي. انت ده آآ انت جايبه الكلام ده منين؟ يا اخت هارون يعني يا يا شبيهة هارون في العبادة او يا اخت هارون ان فعلا لها اخ اسمه هارون والنبي عليه الصلاة والسلام قال انه كانوا يتسمون باسماء انبيائهم وصالحهم -

[00:51:31](#)

او ان هي من نسل سيدنا هارون ايا كان ويقولوا يا اخت هارون شوف تحس ايه ايه يا عم الايمان ده يا اخت هارون انت يعني ازاي ازاي يحصل منك ده؟ ده انت اخوك هارون العابد الصالح او يا اخت هارون يعني يا شبيهة هارون في العبادة - [00:51:49](#)
ايه يا عم الشيخ ايه الاخت فلانة ياه شف عملت ايه؟ يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة سوء ده انت ابوكي راجل طيب وراجل صالح وما كانت امك بقية - [00:52:05](#)

انت جبتي الكلام ده منين؟ امك ليست كأن هم يقولوا ايه ان الفعل ده زنا ان انت فعلت الفاحشة ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغية فهم بيغمزوا فيها بطريقة غير مباشرة - [00:52:19](#)

ان ده فعل الفاحشة ده زنا ده ولا زنا فاشارت اليه وده ده يدل ان كل مكان البيت اهل اهل ايمان واهل تقوى يكون ان شاء الله الذرية سالحة ذرية بعضها من بعض - [00:52:34](#)

يعني لو كان آآ لو كان ابوها راجل مش كويس ولا امها ست مش كويسة يعني يقول له يا عم آآ مش غريبة يعني ابوهم راجل حرامي واهم مش عارف كزا. فيعني هو طبيعي ان انت تطلع كويس لمين - [00:52:51](#)

لكن العكس لما يبقى البيت بيت ايمان وبيت تقى وصلاح يقولوا لها ايه ده انت ابوك راجل كويس. وامك ست كويسة ازاي طالعة كده ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغية - [00:53:05](#)

فاشارت اليه ما تكلمش اني نظرت للرحمن صوب فاشارت اليه قالوا كأن هم ايه ده انت كمان بتستهزئي بنا. فاشارت ايه؟ قالوا كيف

نكلم من كان في المهدي صبيا؟ يعني حال الصبي وهو في المهدي لا يتكلم - [00:53:18](#)

قالوا كيف نكلم من كان في المهدي صبيا؟ قال اني عبد الله اول كلمة قالها سيدنا عيسى ما قالش امي بريئة ولا قال قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت - [00:53:35](#)

فاوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبراً بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث. تخيل كده وهم شايفين سيدنا عيسى عليه السلام وهو في المهدي صبي طفل رضيع بيقول الكلام ده - [00:53:51](#)

قل اني عبد الله ايه تاني هي الكتاب؟ اول كلمة قالها تنزيهه لله سبحانه وتعالى عن الولد لان هم هيختلفوا في عيسى قال تعالى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمتطرون - [00:54:07](#)

هو ده قول الحق ان عيسى عبد لله ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى لعيسى انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله انت قلت له قال سبحانه قال له يا رب انا ما قلتش كده - [00:54:21](#)

فهنا اول كلمة قالها سيدنا عيسى قال اني عبد الله علشان الناس اللي تقول عيسى ولا تزنا او ان او ان تقول عيسى عليه السلام هو الله. او تقول ان هو ابن الله او ثالث ثلاثة - [00:54:36](#)

اول كلمة قالها سيدنا عيسى قال اني عبد الله يضرب كل العقائد الفاسدة دي والباطلة دي. قال اني عبد الله اتاني الكتاب الانجيل وجعلني نبية وجعلني مباركا اينما كنت الاية دي - [00:54:52](#)

جميلة جعلني مباركا اينما كنت جعلني مباركا يعني نفاعا اينما حللت نفعت يعني في واحد كده اول لما يروح المكان المكان ده يبقى فيه خير وبركة ويذكر ربنا سبحانه وتعالى ويفتح على الناس ابواب الخير - [00:55:08](#)

يعلم الناس الخير وينشر السنة ويعلم الناس الدين وفي واحد اول لما يقعد في المكان يبجي حد يتكلم يقول كلمتين على ربنا ايه يا عم الشيخ ايه يا عم انت هتتكد علينا ولا ايه - [00:55:26](#)

بيقفل اي باب من ابواب الخير ويفتح على الناس ابواب الشر اتكلم عن الحرام ويتكلم عن فواحش عن البنات وعن ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ثبت الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:38](#)

اه قال ان هذا الخير خزائن ولتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله تاحا للخير مغلقا للشر ان انت ربنا سبحانه وتعالى يفتح بك قلوب الناس ان ربنا سبحانه وتعالى يفتح بك ابواب الخير للعباد - [00:55:53](#)

وكان احد السلف كان يمشي في السوق كده اول لما الناس تشوفه يفتكروا ربنا يذكروا ربنا سبحانه وتعالى. لسة ما اتكلمش جعلني مباركا اينما كنت وقال وويل لعبد جعله الله - [00:56:12](#)

مفتاحا للشر مغلقا للخير يقفل على الناس ابواب الخير ويفتح ابواب الشر والفواحش على الناس شبهات فهنا ان احنا نتعلم ده ان ربنا سبحانه وتعالى بيمدح عيسى عليه السلام بهذه الكلمات - [00:56:26](#)

وجعلني مباركا اينما كنت ان انت يكون لك اثر ويكون لك نفع مش بنقول يعني واحد كأنه مش موجود يا شبك. مش بيقول ان هو اثره سيء ما لوش اثر - [00:56:44](#)

يعني جه زي ما جاش لو فقد ما حدش هياخد باله ما لوش نفع ما لوش تأثير في الناس مع انه ممكن يعمل ده يعني ما لوش اثر في في البيت - [00:56:56](#)

ولا مع ولاده ولا مع زوجته ولا مع اه اه اهله ولا في المنطقة عنده ولا مع صحابه ولا في المدرسة ولا في الجامعة ما لوش اثر فالانسان المفروض ان هو يكون له بركة له نفع للناس - [00:57:07](#)

دخلت الجامعة تنفع صحابك آآ رحمت الجامع تنفع الناس مع بيت في البيت مع زوجتك مع اولادك مع مع ابوك ومع امك تنفع الناس تنفع اخوانك انت يكون لك نفع في اي مكان تروح فيه يبقى لك اثر طيب - [00:57:20](#)

بنفوس الناس وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا قيمة الصلاة والزكاة. الزكاة تزكية النفس او الزكاة يعني الصدقة والزكاة الواجبة يعني قال وبراً بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا - [00:57:38](#)

في وصف عيسى عليه السلام لن مباركا اينما كنت اوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبار بوالدتي وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا. فاي انسان عاق لامه او لاييه لابد ان انت تلاقيه جبار وشقي - [00:57:57](#)

لازم جبار انسان غليظ قاسي شديد جاحد جبارا شقيا يشقى في الدنيا وفي الاخرة بسبب العقوق قال والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث رحيم يعني والسلام علي يعني الامان السلام من الله سبحانه وتعالى. والسلام علي يوم ولدت. ان هو يؤمن من احنا قلنا في الدرس اللي فات زي قول - [00:58:15](#)

يحيى عليه السلام وسلام عليه قول الله سبحانه وتعالى ليحيى وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حي. ان في كل آآ كل مولود او ما من مولود يولد الا ويستهل - [00:58:45](#)

طريقا من مس الشيطان. الشيطان ايه؟ يمسه ينغزو الا مريم وابنها فيأمن عيسى عليه السلام في اللحظة دي لحزة الولادة ويوم اموت يوم اموت يعني في اه في في نهاية الزمان يوم يموت - [00:58:57](#)

زي يؤمن في ساعة الموت. قال الله سبحانه وتعالى آآ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. تنزل عليهم الملائكة في ساعة الموت تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا - [00:59:14](#)

وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ويوم ابعث حيا فيأمن من الفرع الاكبر لا يحزنهم الفرع الاكبر وتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا. قال تعالى ذلك عيسى ابن مريم - [00:59:31](#)

قول الحق الذي فيه ينطرون. الايات اللي جاية فيها تعقيب على القصة وبعدين وتوجيه للنصارى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وبعدين تبدأ بقى قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام فهنقف عند الاية دي وبازن الله المرة الجاية ان شاء الله نكمل في

قصة سيدنا ابراهيم - [00:59:50](#)

عليه الصلاة والسلام - [01:00:09](#)